

# برنامج تصحيح التلاوة ( الحلقة ) 65 | | تصحيح التلاوة

## تلقين الصفحة 702 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين طل الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم اطلق السننتنا بتلاوة كتابك - [00:01:06](#)

وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكر والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:01:26](#)

السادة الكرام الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وقفنا بالامس ولله الحمد في الصفحة السابعة بعد المئتين على اول الصفحة السابعة بعد المائتين وهي الصفحة الاخيرة من سورة التوبة - [00:01:46](#)

والاية مائة وثلاثة وعشرون مئة وثلاثة وعشرون لكن قبل ان نبدأ اخر اية قرأناها بالامس مر معنا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة فرقة هذه لو تأملتوها نجد بانها راء ساكنة - [00:02:07](#)

ر ساكنة مسبوقه بايه بكثرة وبعدها ماذا حرف استعلاء غير مكسور حرف استعلاء غير مكسور اذا الراء ساكنة ساكنة بمعنى معتدلة. يعني هي قابلة للشد الى اعلى وقابلة للشد لوين؟ الى اسفل. قابلة - [00:02:36](#)

تقيموا قبل فالكسرة التي قبلها تشدها لفين الى اسفل فيه والقاف المستعلية التي بعدها تشدها لفين؟ الى اعلى. ها فالعرب كانوا يقولون في يرقى. اذا من الذي غلب ايوه التفخيم بسبب مجاورة الراء الساكنة لحرف الاستعلاء غير المكسور. نؤكد على انه ايه؟ غير مكسور - [00:02:59](#)

لو كان مكسورا وليس له في القرآن الا مثال واحد قوله تعالى فرق في سورة الشعراء لو كان حرف استلاء مكسورا لصار لنا كم وجه؟ وجها التفخيم والترقيق وليس هذا مجال شرحه. المهم فرقة مفخمة ولا مرققة؟ مفخمة. لم - [00:03:28](#)

لان قبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور ومثلها قرطاس ومثلها لبالمرصاد ومثلها وارصادا لمن حارب الله ورسوله. مرت معنا من كم يوم انتبهنا نغلق جرس الجوال لو سمحتم نغلق جرس الجوال ونبدأ مع بعض وننتهي مع بعض - [00:03:49](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم خليك مع المجموعة ها يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين - [00:04:18](#)

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه. ايمانا ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم لما تيجيسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون - [00:05:29](#)

اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم - [00:07:04](#)

عفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم فيه ما عنتم حريص عليكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله - [00:08:33](#)

فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكل وهو رب العرش العظيم بارك الله بكم اه الله يسلمكم اه لاحظتم او ما لاحظتم لما بدأنا قلنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:10:18](#)

بسم الله الرحمن. مع انه نحن فين بسورة براءة وبراءة ليس في اولها بسملة الامام ابن الجزلي ذكر وقبل ان اذكر ما ذكر الامام ابن الجزري. نحن نعلم ايها الاخوة الكرام - [00:11:08](#)

انه لا بد للمسلم اذا بدأ السورة من السور ان يبسم في اولها قال الامام الشاطبي وفي ابتدا السورة كل بسملة. كل يعني القراء السبعة كلهم. ومن باب اولى العشرة فكل القراء يبسمون فين - [00:11:24](#)

في بدايات السور الا سورة براءة هذا من حيث البدايات لكن لو قرأ قارئ من وسط سورة ما من خلال سورة ما اي بسم ام لا يبسم اه له ان يبسم وله الا يبسم - [00:11:41](#)

هذا الحكم العام له ان يبسم وله الحكم العام. لكن في مواضع يترجح فيها عدم البسملة وفي مواضع يترجح فيها البسملة ترجح مو يتعين انتبهنا كيف؟ لكن اولى ان ان تبسم او اولى الا تبسم - [00:12:00](#)

اين الاولى ان لا اباسم اذا كان اول المقطع الذي اريد ان اقرأه يشبه بداية براءة انتبهنا يعني بدي اقرأ أنا مثلا وقالت اليهود يد الله مغلولة. بدي ابدأ من هون - [00:12:24](#)

ما من المناسب ان اقول بسم الله الرحمن الرحيم قالت اليهود عدو الله مغلوب انتبهتك يعني براءة مو داخله على طول مباشرة اه كما قال الشاطبي لتنزيلها بالسيف لست مبسملة - [00:12:41](#)

انتبهنا كيف؟ فهنا كلام على وقالت اليهود او مثلا الشيطان يعدكم الفقر او وقال الشيطان لما قضي الامر او والمنافقون والمنافقات بعضهم آآ اولياء بعض او او بعضهم من بعض انتبهنا - [00:12:54](#)

لما بدك تبدا هالمقاطع هاي الاولى ايه عدم البسملة وفي مواضع الاولى البسملة مثل ايش مثل لما بدنا نبدأ مقطع اوله ضمير يعود على الله عز وجل انتبهنا لان من قواعد اللغة العربية ان الضمير يعود الى اقرب مذكور - [00:13:10](#)

الضمير يعود لمين اقرب مذكور. نقول هذا سعيد وهذا كتابه. هو هادي لمين راجعة؟ لسعيد انتبهنا فلما بدو يبدا اليه يرد علم الساعة هذا اول جزء ما من المناسب ان اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليه يرد علم الساعة - [00:13:34](#)

انتبهنا صار كانه وليس كذلك فالاولى ماذا افعل بسم الله الرحمن الرحيم اليه يرد هلاً زبطت انتبهنا وضح اخواني؟ بدي ابدأ مقطع اوله هو الذي خلقكم الاولى ايه البسملة ما اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو الذي خلقكم - [00:13:57](#)

وضح اخواني؟ اذا في اواسط السور القارئ مخير بين البسملة وعدمها وعدمها في مواضع يتعين فيها عدم البسملة. اذا كان كلام منافقين يهود مشركين شيطان عفاريت ها طيب وفي مواضع يتعين مو يتعين يترجح فيها الايه؟ البسملة كما ذكرت لكم -

[00:14:20](#)

قال الامام الجزبي الان نيجي للكلام الجزري قال الامام الجزري هل اواسط براءة مثل اواسط بقية السور الائمة متفقون على انه لا بسملة في اول براءة. هذه فهمناها لكن خلال براءة - [00:14:42](#)

مثل هذا الذي بين ايدينا هالاواسط براءة كقواسط بقية السور ام حكمه حكم اول السورة انه لا بسم الله. قال الجزري لم اجد من نص عليها. الجزرية تمانمية وثلاثة وثلاثين توفى. تمانمية وثلاثة وثلاثين. يعني من ست قرون - [00:14:59](#)

شو قال؟ لم اجد من نص عليها. قال لكن يحتمل انه يعامل معاملة بقية اه السور فله ان يبسم وله ان لا يبسم فهنا نريدكن في اول الصفحة ان نبدأ مقطعا ما اوله - [00:15:16](#)

يا ايها الذين امنوا ايناسبه البسملة ام لا يناسبه؟ يناسبه لانه يا ايها الذين امنوا فلذلك بسملنا عمدا لنشرح هذا الحكم لا على انه واجب بل جائز بحجة بس بالبسملة ما بدك على راحتك - [00:15:33](#)

واضح اخواني؟ طيب نستعرض السورة بمعيتكم. اقول عفوا الصفحة بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يرونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين - [00:15:50](#)

نعم. طبعا غلظة الغين ايش؟ مكسورة. ها؟ والمكسور في اقل مراتب التفخيم المكسور في اقل يعني لكن ما بنقول عنه مرقق ما بنقول هادي الغين مرققة بنقول في اقل مراتب التفخيم - [00:16:06](#)

بعض اخوانا بقولوا بيعطوها زيادة عن اللزوم. اه. يعني صدقوني حتى الانسان اللي مو دارس تجويد يعني الذوق يأبأها الذوق غي يا اخي كل البشر بشو بتقول غي خلال لا بيع فيه ولا خلال خيي. ما في داعي نقول خلل - [00:16:23](#)

انتبهنا فلو كان حرف الاستعلاء مكسورا يبقى مفخما ولكن وين في اقل درجات التفخيم. واضح اخواني؟ كما قال الامام المتولي فهي وان تكن بادنى منزلة فخيمة قطعاً من المستفيد الى - [00:16:47](#)

واذا ما انزلت سورة ما هذه يستعملها العرب للتوكيد للتوكيل من حيث المعنى يستعملونها للتوكيد. هل لها عمل نحوي يعني بترفع بتنصب بتجر لا بترفع ولا بتنصب لا بتجر. لذلك اهل النحو بسموها زائدة - [00:17:04](#)

شو بسموها؟ زائدة. و بقولوا اخي افيدك فائدة ما بعد اذا زائدة اخي افيدك فائدة ما بعد اذا زائدة دابا هنا كل ما شفت اذا ما شو بتعرب ما زائدة الزائدة من حيث الاعراب لكن مو زائدة معناتها ما لها شغل - [00:17:23](#)

كان واحد بيقول لك اطالما زائدة ليش مذكورة؟ لها وظيفة بلاغية وهي التوكيد قال تعالى حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم انتبهنا لتوكيد المعنى فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايماناً - [00:17:47](#)

فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم بالسين وتأتي احياناً رجزها بالزائد لكن هنا بايش؟ بالسين وماتوا وهم كافرون. اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم مرة او مرتين. شو بدنا نلاقي الراعي؟ نراعي ترقيق الميم - [00:18:06](#)

لانه شو في بعدها راء مفخمة. ما نقول مرة او مرتين ما يصير ان نقول شو بدنا نقول؟ ما العرب لا تفخم الميم واذا ما انزلت سورة كمان جاءت هنا شايفين - [00:18:34](#)

اخي افيدك فائدة ما بعد اذا زائدة. طيب واذا ما انزلت سوء. شوفوا هذه انزلت سوء. تحتاج الى مزيد عناية الى لان فيها ثقل انزلت التاء فيها شدة وبعد الشدة شوفي همس. انزلت - [00:18:51](#)

لا بعد ما تقول بدك تقول سو ثقيلة ثقيلة. لذلك من القراء من يدغم التاء في السين فيقول ايش؟ انزل السورة. وطبعاً هذا اسهل بكتير اسهل بكتير. وانزل السور لكن ليس حفص الذي يفعل ذلك - [00:19:14](#)

نحننا باعتبارنا ملتزمين برواية حفص شو بنقول انزلت سورة انزلت سورة. سورة اعود فاقول هذا المقطع بحاجة الى مزيد عناية نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم بانهم ثم لا يفقهون. لقد جاءكم رسول من - [00:19:36](#)

عزيز في ناس ببسألوا انه في قراءة شاذة ما في ما في قراءة شاذة انفسكم. هو انفسنا بابي واممي. ان كان في قراءة وان كان ما في قراءة. انتبه له وهو انفس الخليفة كلها صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

فما لنا بحاجة لقراءة انه حتى يظهر فضل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ما في قراءة من القراءة الاربعة فوق العشر. اللي هي الشاذة انه انفسكم نعم عزيز عليهما عنتم. عنتم شو يعني من العنت. شو العنت؟ المشقة. يعني يشق يشق على النبي صلى الله عليه وسلم كل امر فيه صعوبة على الامة - [00:20:25](#)

لذلك بابي واممي كان كثير افعال يتركها خشية ان تفرض. صلى الليل لوحده. وفي الليلة الثانية تم به قوم. وفي الليلة الثالثة زادوا في الليلة الرابعة ما خرج ها؟ فقال لما سئل قال خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها - [00:20:46](#)

عزيز عليه ما عنتم. يعني يشق عليه ان يصيبكم العنت. وهي المشقة حريص عليكم بابي واممي بالمؤمنين رؤوف فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ما شاء الله ما فيها صعوبة - [00:21:05](#)

بالنسبة لمطلع السورة القادمة يونس اولها الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم. الف لام ره هذه الحروف المقطعة. التي ابتداءً الله عز وجل بها بعض السور. الف لا مد فيها - [00:21:25](#)

ليه؟ ليش لا مد فيها؟ ما في حرف مد اصلاً الف عبارة عن ايه؟ همزة مفتوحة لام مكسورة فاء ساكنة. ها شو بدك تمد الف طيب اللي

بعدها هذا حرف ينطق على ثلاثة احرف لام ثلاث حروف. اوسطها - [00:21:41](#)

حرف مد وبعده ساكن سكون اصلي. اذا المد لازم وحرفي باعتباره وقع في حرف ومخفف لانه الميم ساكنة فقط. مو ساكنة مدغمة يعني لام في الف لام راء لازم حرفي مخفف - [00:22:04](#)

لام في الف لام ميم لازم حرفي مثلث انتبهنا؟ شو بفرقوا عن بعض؟ بالاسماء فقط لكن الاداء واحد والطول واحد ست حركات ست حركات يعني ثلاثة اضعاف الطبيعي قولوا لشوف - [00:22:22](#)

مثلا موسى عيسى شافين؟ مو حركتين سا حركتين اي حركتين سا حركتين. الطبيعي ما يختلف فيه الناس فهذا الزمن زمن انتبهنا اضره بثلاثة شو بيطلع معك؟ حركة اذا ثلاثة اضعاف الطبيعي - [00:22:38](#)

انتبهنا؟ طيب تنطق على حرفين را تنطق على حرفين ثانيهما اه حرف مد يمد بمقدار حركتين مدا طبيعيا من حيث اللغة الله يسلمكم من حيث اللغة. يقال را ويقال راء - [00:23:05](#)

لكنها في القرآن ما جاءت الا بدون همز في غير القرآن في غير القرآن نقول طاء هاء لكن في القرآن ماذا نقول؟ طه بغير القرآن نقول ياء وفي القرآن ماذا نقول - [00:23:28](#)

بكافها يا عين صاد انتبهنا اذا في القرآن هذه الحروف تنطق غير مهموزة وفي غير القرآن تنطق مهموزة وتنطق ايه؟ غير في غير القرآن لك ان تقول الف باء تاء تاء جيم حاء - [00:23:48](#)

قا ولك ان تقول الف با تا تا جيم حا خا وضحت الصورة؟ نعم اقرأ ثم اقرأوا خلفي لو تكرمتم الف تمام؟ لا تقول راء راء اي وليس اخرها همزة نعيد - [00:24:06](#)

الف لام راء وضح نمد لام بمقدار راء ثلاث مرات را هادا طبيعي نضرب زمانه بثلاثة ونمد ايه؟ لام. واضح؟ اذا المقادير عندنا منضبطة لها حدود معينة مو متروكة على - [00:24:32](#)

زوق القارئ كل واحد بمد على كيفه عجبه صوته والله عادي يمرض ما بصير تمطمط انتبهنا هذا مقدار منضبط. فاذا قرأناه فايه فاتبع وليس فابتدع وضح اخواني؟ نعم - [00:24:59](#)